صدى الجزيرة

٢ شعبان سنة ١٣٥٣
٩ تشرين ثاني سنة ١٩٣٤
الادارة : شارع رامي

منشئ الجريدة ومدير سياستها
محمد تيسير ظبيان
شروط الاشتراك في الصفحة الرابعة
ثمن النسخة قرشان سوريان

لماذا لا يؤدي العرب رسالتهم ؟

مقارنة بين الماضي والحاضر

(بقلم الاستاذ الجليل صاحب التوقيع)

تسير الشعوب الشرقية والامم الاسلامية في نهضاتها وحركاتها القومية على اساليب وسنن لم تعد في اعتقادنا كافية لتحقيق الآمال وبلوغ الاهداف بل لا نغالي اذا قلنا ان هذه الاساليب وتلك السنن قد اخذت تعرقل سير النهضات ، وتؤخر تقدم الامم ، ونزيد في ترسيخ قدم الاجنبي وتوطيد نفوذه واضعاف الروح الوطنية من حيث لانشعر

وكان الواجب على الزعماء والقادة ان يتلمسوا اسبابا اخرى يتذرعون بها لانقاذ شعوبهم من براثن الاعتداءات الخارجية المتكررة ، وتحطيم قيود الاستعمار التي عقلت السنتنا واقلامنا وكمت افواهنا ، وحرمت علينا حتى تنفس الصعداء

كان عليهم ان يفكروا قليلا في هذا الموضوع الخطير ولا يجازفوا بمقدرات البلاد التي محضتهم ثقتها واخلاصها ومشت خلفهم الى السجون والمنافي بل الى المشانق والمقابر بنفوس مطمئنة وقلوب عامرة بالايمان الصحيح

كان يتعين على اولئك الزعماء ولا نعني بهم زعماء سورية فحسب بل كلامنا يعم جميع زعماء الاقطار العربيه والاسلاميه ـ كما قدمنا ـ أن يعالجوا امراض الامم بالوسائل المنتجة الفعالة التي تتفق مع اوضاعنا وعزائزنا واخلاقنا وتقاليدنا الدينية والاجتماعية وان يضعوا لها الخطط التي تقيلها من عثارها ، تنفض عنها غبار الذل وتدفع عنها كيد الخصوم والاغيار وتسمو بها الى الاوج الذي تنشده و تهفو الية

واذا عجز الزعماء والقادة عن اكتشاف العلاجات الواقية واستعصت عليهم وسائل الانقاذ فنظرة واحدة الى اسفار التاريخ تحدثهم عن كيفيه نهوض العرب وخروجهم من جزيرتهم وتغلغلهم في مختلف اقطار الارض حيث كانوا يؤدون الرسالة ويحملون منار الهدى والرشاد وينصرفون الى محاربة سموم الجهل والغواية والتدهور الاخلاقي .

وفي اقل من ربع قرن استطاعوا ان يسدوا للبشرية من الايدي والاعمال ويقدموا لها من الخدمات مالم يفعله غيرهم في الوف السنين . في حين انهم كانوا قبل ذلك بقليل من اعظم الامم توحشاً ، واكثرها جهلا واشدها ضلالا وابعدها عن مظاهر الحضارة .

أليس من العجيب ان فريقاً ضئيلاً من البدو الحفاة العراة رعاء الشاة ، أخدان الابل وقطان الصحراء ، ينقلبون فجأة الى هداة ومنقذين ويحملون الى العالم مصابيح الثقافة والعرفان ، ويهاجمون الرذيلة في اعز مواطنها ويغيرون على الطغيان في اعمق مكامنه ولا يتهيبون حتى من ثل العروش وخلع الملوك وتقويض الدول وتمزيق الممالك .

هنالك سر صريح ، لايحتاج الى تلميح ولا يفتقر الى توضيح ، ذلك السر هو الذي بعث الغرب من مرقدهم وايقظهم من سباتهم وازال عن وجوههم حجب الغوايه والضلال ، انه لسر يشعر به كل من اعتنق مبادي محمد واهتدى بهدى محمد ، واستشعر بالرسالة التي جاء بها محمد ، وهي وحدها ـ لاغيرها ـ تكمن فيها هناء الحياة ومجد الخلود وسعادة الابد ، وهي وحدها تستأصل من نفوسنا أوضار الخنوع وجراثيم الضعة والانحلال

ولولاها لما ارتفع للعرب منار ، وظلوا لغزاً مكنوناً في عالم الغيب لايشعر بهم احد في هذا الكون

فهل لنا ان ندبج صحائف التاريخ بايدينا كما دبجناها اول مرة ، وهل لنا ان نستعيد الذكريات ونتأسى بالعبر والعظات ونجعل من الماضي امثولة صالحه ، ودرساً نافعاً ينقذنا من براثن هذا الحاضر المشين المملوء بالفضائح والمخزيات .؟

وهل لنا ان نعود الى الاعتصام برسالة محمد ، ونشر تعاليمه السامية ومبادئه العالية فننقذ بذلك انفسنا اولا والبشرية التاعسه ثانيا ؟؟...

م . الكيلاني

التعاون الشرقي في الميزان

للزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر

كنا اتينا في عدد اول امس على وصف الحفلة التي اقامها معالي الدكتور شهبندر في منزله بالقاهرة تكريماً لمندوبي العراق وايران بمناسبة الموقف المشرف الذي وقفه ممثلا الحكومتين في جمعية الامم ازاء القضية السورية .

وفيما يلي نص الخطاب القيم الذي القاه معالي الدكتور الزعيم في هذا الاحتفال الباهر :

علامات النهضة في الشرق الاوسط كثيرة واحدها هذه البادرة الاخيرة التي شرفتموني في هذا المساء للاشادة بذكرها وهو وقوف مندوبي الدولتين الشرقيتين الايرانية والعراقية على منبر جامعة الامم مؤيدين الامة العربية في فلسطين وسورية في اعز حقوقها الحيوية .

وقد يعترض معترض فيقول ان روابط الاخاء بين الايرانيين والعرب هي اقوى من ان تحتاج مظاهرها الى الشكر واسمى من ان تتناولها الالسنة بالاشادة والمدح لاننا بعدما عشنا قروناً عديدة في كنف نظام واحد وتحت لواء ثقافة عامة مشتركة لا يستغرب ابداً انتصارنا بعضنا لبعض وتأييد الواحد منا للاخر ولكن الذي اريد ان الفت النظر اليه هو ان عوامل التنافر بيننا كانت تعمل في السر كما يعمل اهل المؤامرات الخفية فبعضها يرجع الى اسباب سياسية خارجية وبعضها الاخر الى السبات العميق الذي كنا عليه ولكن من المحقق ان جزءاً عظيما منها كان يعود الى التعصبات المذهبية التي لا يسعنا ان اصفها الا بانها من مخالفات القرون الوسطى وقد تركناها للامم التي لا تزال تتخبط في ديجور الجهل فيحق لنا والحالة هذه ان نقدم خالص الشكر للذين بعملهم الشريف هذا قد برهنوا في الدور الجديد الذي دخلنا فيه على ان الاخوان لا تحول بينهم الحوائل بالغة ما بلغت من الشدة والقسوة .

اما الشكر للعراق فهذه الملاحظات نطبق عليه مع الشيء الكثير من الزيادة لان الاخ لا يجوز في شرع الاسرة ان يشكر اخاه ولكن الذي يجب الالتفات اليه هو ان موقفه المشرف هذا قد اتى جوابا مسكتا للذين حاولوا ان يظهروه بمظهر المشغول هنا بمشاغله الموضعية الحاضرة فنحن اذا رفعنا الشكر للعراق فنرفعه على جعل قضيتنا القومية المشتركة فوق القضايا ومسائلنا الوطنية الاهلية فوق المسائل .

ومن دواعي الشكر ايضا ان هذا التأييد هو في مصلحة جمعية الامم في الشرق الاوسط لان الدلائل تدل الان على ان انبياء السلام قد افرطوا كثيرا في تفاؤلهم حتى اصيبوا برد الفعل من اخفاق مؤتمر نزع السلاح فظهور المطامع في مؤتمر لندن البحري وعقد المؤتمرات السياسية لجعل اوربا معسكرات متقابلة فصارت الحرب نظر الباحثين امراً مقضيا لا مرد له . لذلك يكون وجود دولة عربية مؤلفه من ولايات متحدة ضمانا لاستقرار تلك الدول وادعى الى اطمئنانها وشتان بين ان تكون جارة تركيا الكمالية في سوريه العربية الشرقية وبين ان يكون جارها دولة استعمارية غربية تتحين الفرص للوثوب!

ان امتنا في حياتها الجديدة لاتريد غير لم شملها وتنظيم شؤونها بحيث تصبح عاملا من العوامل المدنية الحديثة كما فعلت يوم كان الغرب في دياجي الظلم ومما لاشك فيه مطلقا ان الشرق لم يخسر بنتيجة الحرب العالمية مهما قيل عن خسائر العرب لان تركيا وايران والافغان الان تتمتع باستقلال لايعد بجانب استقلالها الاسمي الماضي شيئا وحسبنا ان نشير هنا الى الامتيازات الاجنبيه التي جعلت الاجنبي في تلك البلدان قبل الحرب فوق سلطان الشريعة الوطنية فليت شعري اي استقلال هذا الذي يشد وثاق الشرطي المحلي في بيته فلا يجرؤ على القبض على اللص الاجنبي المحمي بسطوة الامتيازات الاجنبية .

ناهيك بتقسيم ايران الى منطقتي نفوذ بينهما سلطة حياد وانضواء افغانستان تحت لواء الحماية العانية .

ان هذا القيد الذي تقيدت به الحرية في تلك البلاد اصبح اداة من ادوات التعذيب الاثرية الموضوعة في متحف الامم السياسي للدلالة على قسوة البشر في القرون البائدة وكما كان العلماء والنبغاء يعذبون في ديوان التفتيش بتهمة الزندقة بآلات ترتعش الان من رؤيتها فسيرتعش الاحفاد من القيود التي وضعت على حريتنا في عقر دارنا

اما نحن ابناء العالم العربي فقد خرجنا من الحرب العالمية ولنا ثلاث دول مستقلة استقلالا لاتشوبه شائبة ولنا دولة رابعة مهما اشتكى اهلها من وضعها الحاضر فهم في سنة ١٩٣٤ خير منهم في سنة ١٩١٤ يوم بسطت الحماية عليهم علنا ولنا مناطق اخرى اخترعت لها كلمة الانتداب للتسلط عليها موقتا ولكن لهذه الكلمة معنى دولي لايمكن الدولة المنتدبة من حق التصرف الذي تحدثها به نفسها فتضافر الامم المشار اليها في الشرق الاوسط امام الغربية يزيد المستقلة منها تمكينا ويقدم الى العرجاء مستندا ويدفع الواقفة في منتصف الطريق الى الامام والتي لم تنل حتى الان حقها كاملا فستناله بسواعد ابنائها اولا وتضافر ابناء عمها وشقيقاتها على تأييدها في موقفها ثانيا .

والظاهر ان قسوة البشر الخارقة وتفنن العقول في استخراج ادوات التدمير والخطط الحديثة الحربية لتنفيذ كل ذلك زرع المخاوف في قلوب اهل المطامع السياسية التوسيعية فلا يجرؤ الواحد منهم على اعطاء نفسه هواها بل هو واقف دائماً موقف التردد والحذر وقد حدثت في السنين الاخيرة حوادث لولا الخوف العظيم بما تجره الحرب لاشعلت نيرانها .

وهذاما يجعل لتضافر الشرقيين قيمة كبيرة في الميزان الدولي ويدفع عن الشرق لعنة الاستثمار لان الاقدام على الاساءة الى الدول المتضافرة في مثل هذه الساعة خرق في السياسة لا يقدم عليه الرجل المسؤول .

واقول في الختام ليس عندي في هذه الدار قاعة رحبة تتسع لكم ولا اثاث ورياش يليق بكم ولكن عندي قلب على صغره يحوي بمبادئكم وايمانكم يمكنكم ان تثقوا به وتطمئنوا اليه .

بيان فخامة رئيس المجلس النيابي

الى فخامة العميد السامي

نص الخطاب الذي وجهه فخامة رئيس المجلس الى فخامة العميد :

فخامة المفوض السامي للجمهورية الفرنسية الافخم :

لي الشرف ان الفت نظر فخامتكم الى الاثر السيء الذي تركه قراركم الاخير القاضي بتعليق مذاكرات المجلس النيابي الى اجل غير مسمى ، فبصفتي رئيساً للمجلس النيابي يؤلمني ان ارى تكرر مثل هذه الامور غير الدستورية التي من شأنها ان تديم توسيع شقة الخلاف بين نظريتي فرنسا والشعب السوري والتي كانت سبباً لعدم التقارب بينهما حتى الآن .

ان نظرة بريئة في مطالب الشعب السوري تبين بكل جلاء ان ما يرمي اليه ليس بالامر الصعب تحقيقه ، فاذا تجرد المسؤولين عن بعض عوامل خاصة ، واقصيت العناصر الهدامة ، لتم الاتفاق وساد الاستقرار وحل النظام محل هذه الاوضاع الشاذة التي لا يمكن اعتبارها مصدراً للفوضى التي تعترفون فخامتكم بوجودها

ولا يخفى على فخامتكم ان الاستقرار والنظام ساد البلاد عندما اقرت لها فرنسا دستوراً ونشرته وفقاً لرغبات جمعية الامم فسارت سوريا ضمن نطاق بكل دقه وانتظام على ان توجه جهودها نحو الناحية الثانية وهي الاقتصاد وهنا لا بد لي من تذكير فخامتكم الى صك الانتداب نفسه اوجب على الدولة الافرنسية ان تضع اولا وقبل كل شيء نظاماً سياسياً ضمن مدة معينة ، وهذا برهان على ان البت في الناحية السياسية هو الاساس لكل عمل اداري واقتصادي واجتماعي لانها عن البلاد .

ولما حان الوقت لسوريا ان تعالج شؤونها الاقتصادية ضم نطاق دستورها الذي كفل لها في مواده ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ الطريق الواجب اتباعها للقيام في الشؤون الاقتصادية التي تفتقر اليها ، فوجئت هيئتها الشرعية للمرة الثالثة بكل أسف بتوقيف اعمالها دون مسوغ شرعي سوى تثبيت حكومة لا يثق بها المجلس ولا الشعب بالنظر لماضيها ، حتى ان المادة الموقتة (١١٦) نفسها التي احتفظت فرنسا بموجبها ببعض امور رأتها ضرورية للقيام بتعداتها الدولية المنصوص عنها في صك الانتداب لا تجيز الاتجاه الى مثل هذه الطرق .

ولما كنتم فخامتكم قد صرحتم بان البلاد قادمة على تحقيق برامج اقتصادية واسعة النطاق ، ولما كان تحقيق مثل هذه البرامج يتطلب نفقات عظيمة لا يمكن الا ان تخرج من جيوب المكلفين ، ولما كانت هذه الحكومة هي التي ستشرف عليها ، رأيت من واجبي ان اغتنم هذه الفرصة لا عبر لها عن رأيي ورأي زملائي النواب ان لا يمكن لهيئة مهما كان شأنها ان تنفرد بالانفاق على هذه المشاريع دون موافقة الامة التي تتمثل في مجلسها ، فكيف بحكومة ليس لديها من القوة ما يشجعها على الوقوف امام المجلس الذي عملت كثيراً في هدمه هربا من مجابهة النواب للحصول على ثقتهم .

نصت دساتير العالم على انه لا -
للحكومات حتى المتمتعة منها -
والشعب ان تنفرد بعقد اتفاقيات
شعوبها ما لم تقترن تلك العقود
المثل للامة ، اذاً فالحكومات
بصحة مشاريعها لا تخشى سؤ
مناقشة نائب تحت قبة البرلمان .

بناء عليه فالحكومة الحاضرة
عبارة عن مجموعة موظفين فر
البلاد لايحق لها بأي وجه من الو
باعمال من شأنها ان ترهق كاهل ... ولا
ان تتعاقد بأسم البلاد مع شركات اجنبية وهي ان كل امتياز تمنحه او عقد تبرمه او قرض تتعقده لايمكن للبلاد ان تتعرف به او ان تحمل تبعته مادام غير مقترن بموافقة المجلس الذي يحتفظ بحق اقراره ، اذاً فالرأسماليون الذين يقدمون على اتفاقيات من هذا النوع هم وحدهم مسؤولون عن مصير اموالهم ونتائج اعمالهم ومن مصلحتهم ان يعلموا قبل ان يقدموا على مثل هذه الامور ماهي قيمة هذه العقود حقوقيا المعقودة مع هيئة لاتعترف الامة بها ولا بشرعيتها .

نحن لا ننكر ضرورة الانعاش الاقتصادي ، واننا نرحب بكل عمل ينقذ البلاد من حالتها الحاضرة ، غير اننا لا نسلم باقصاء هيئتها التشريعية عن المناقشة والبحث في بعض امور قد لا تكون الامة في حاجة قصوى اليها في الوقت الحاضر لاننا لا نريد ان نحمل بلادنا ديونا ترزح تحتها الى اجل غير مسمى .

وتفضلوا بقبول عظيم احترامنا .

رئيس المجلس النيابي السوري
صبحي بركات الخالدي

لبنانيان في ثورة اسبانيا

في كتاب خاص من اسبانيا ان عساف شاهين وملحم بيروتي اللبنانيين قد قتلا خلال الثورة الاخيرة في اسبانيا وهما يقيمان في اسبانيا منذ خمسة وعشرين عاماً .

***

رئيس وزارة المجر في روما

هل هناك علاقة لهذه الزيارة في مقتل الملك اسكندر !

وصل الجنرال غمبس ، رئيس الوزارة المجرية الى روما وقد توجه مع وزير المجر المفوض في روما الى قصر رئاسة الحكومة حيث اجتمع بالسنيور موسوليني اجتماعاً دام ساعتين . ويقال ان الحديث الذي دار بين الرجلين كان على جانب كبير من الاهمية ، لانه لم يتناول فقط شؤوناً اقتصادية كما نشرت الصحف بل تناول ايضاً عدة شؤون سياسية هامة ، منها موقف المجر بعد فاجعة مرسيليا ، وموقفها من بولونيا والمانيا .

اما الغاية الرئيسية من زيارة الجنرال غمبس الى روما فهي الاتفاق على كيفية تطبيق الاتفاقات الاقتصادية المعقودة بين ايطاليا والمجر والنمسا في روما منذ شهر اذار الماضي والتي جاء من اجلها المستشار شوشنيك الى روما منذ بضعة اسابيع .

وجاء في برقية : ان الصداقة التي تربط ايطاليا بالمجر لا تمنع تفاهم المجر مع التحالف الصغير . هذا ماتقوله الصحف تعليقاً على زيارة الجنرال غمبس الى روما في الاعمدة الطويلة التي تخصصها لها .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في ديار الاسـلام

نقابة مهندسي العرب في حيفا

عقد المهندسون المعماريون في حيفا اجتماعاً في منزل احدهم الاستاذ فؤاد بك الحسيني داولوا فيه النظر في تأليف نقابة قانونية لهم باسم (نقابة مهندسي العرب بحيفا) وقد اسفر الانتخاب عن فوز السادة فؤاد الحسيني رئيساً ، احمد فارس امين صندوق ، فرنسيس انجيل امين سر .

ثم تقرر انتخاب هيئة لوضع القانون الاساسي للنقابة مؤلفة من السادة توفيق منسي ، منصور زنانه ، جودت شبلي كما تقرر انتخاب مستشارين فخريين من وجهاء البلدة العاملين .

مؤتمر بيطري يعقد في بغداد

ارسلت الحكومة العراقية دعوة الى دول الشرق الادنى الداخلة في الاتفاق البيطري ومنها سوريا ولبنان لحضور المؤتمر البيطري الذي سيعقد في بغداد في اليوم الخامس من شهر كانون الاول القادم للنظر في الامراض السارية التي تصاب الماشية والتي اصبحت توجب عقد هذا المؤتمر لتخذ بعض التدابير الاحتياطية .

تأليف حاميات عربية في فلسطين

من اخطر ما تمخضت عنه الحوادث الاخيرة ع العرب ... تأليف حاميات عربية ... العمل العربي وتخلصه من اضطهاد الصهيونية التي القت منذ زمن في ... وعرضها وتركت اعمالها آثارا ... نفوس العرب .

كانت طولكرم اول مدينة فكرت هذه الحاميات .

وفاة اديب تونسي

... العربي في خلال الاسبوع الماضي بوفاة الشاعر العصري المبرور ابو القسم الشابي الذي عرفته النوادي الادبية هنا وفي الاقطار الشرقية . فلم يتجاوز عمره بعد الخامسة والعشرين ولم تعرف تونس في ماضيها ولا حاضرها شاعراً من طراز هذا الفتى الفحل .

وقد كان وهو يعيش في وطنه مصباحا يقتبس نوره العالم العربي . واتصلت شهرته بفطاحل الكتاب والشعراء ببلاد الشرق فعرفوا له مكانته وقيمته في مضمار الادب العصري وبات بينهم معدودا من الشعراء العصريين الذين يشاد اليهم بالبنان

عاش ابو القاسم الشابي هنا في وسط جاحد كنود يحارب النابغ ويتجاهل الافذاذ ولو سألت عنه احد النظاميين او وحلقي الجمل لاجابك بانه لايعرف في تونس ولا في العالم شاعراً بهذا الاسم

وللشاعر ابي القاسم الشابي ديوان حافل باشعاره العصرية الراقية زيادة عما كان ينشره في المجلات المصرية وفي الصحف التونسية تتغنى به الشادي وتترنم به الحادي وبالجملة فان موت شاعرنا خسارة لاتعوض نسال الله ان يتغمده برحمته

الصهيونيون في تركيا

سعى الاتحاد الصهيوني في سالونيك لدى حكومة فلسطين لكي تخطره في وقت اقرب عن العدد المخصص الاسرائلي اليوناني من مجموع تصاريح الهجرة الذي حدد بالف ومائتين للنصف الاول من سنة ١٩٣٥

عجز الميزانية في البانيا

نظراً لعجز الميزان التجاري في البانيا في نحو ثمانية الاشهر الاخيرة اخذت الحكومة الالبانية في درس عدة مشاريع معاهدات اقتصادية مع البلاد التي لها علاقات تجارية مع البانيا لكي تصل الى تعادل الميزان التجاري وتقي العملة الوطنية من الهبوط والبلاد من الفقر

***

الشيوعية في دمشق

منذ عهد بعيد ودوائر الامن العام تطارد الشيوعيين وتبث العيون والارصاد في كل جهة لمعرفة مخابئهم وملاجئهم حتى تمكنت خيراً من العثور على منزل اتخذوه عشاً لهم في دمشق .

وكان ليل امس الاول فضاعفت دائرة الامن العام جهودها واتخذت كما يلزم من الاحتياط والاستعداد وهاجمت المنزل برجالها وهناك قبضت على اربعة اشخاص ثلاثة منهم وطنيون ورابعهم ارمني ولدى تفتيش المنزل عثر رجال التحري على صندوق كبير من الخشب وحقيبة للثياب ملآنين بالمنشورات الشيوعية وهي مطبوعة على الجلاتين وقد جهزت لتوزع في اوقات معينة ومناسبات مختلفة وجملة رزماً مختلفة في نصوصها كل منها لغاية خاصة .

وقد قبض على الرفاق الاربعة وسيقوا مصفدين الى السجن وضبطت مع المنشورات اوراق تشير الى ان للرفاق الاربعة زملاء كثيرين ودائرة الامن جادة اليوم لمعرفتهم والقبض عليهم جميعا .

كلمة الى مشتركي الجزيرة وقرائها

انتظروا التحسينات التي سندخلها على الجريدة

ان العجلة الفائقة التي اعتورتنا في اصدار هذه الجريدة بعد ذلك الاحتجاب الطويل لم تتح لنا الفرصة الكافية كي نقوم بواجباتنا التحريرية والادارية على الوجه الاتم

وقد نشأ عن ذلك ان وقع بعض التشويش في توزيع اعداد الجريدة وارسالها الى المشتركين ولا سيما خارج دمشق فرجاؤنا الى حضراتهم الاغضاء عن هذا التقصير آملين ان تنتظم الاعمال الادارية اعتباراً من العدد المقبل الذي يصدر صباح الاحد في اروع المظاهر وأبهى الحلل

وسيلمس حضرات القراء الكرام بالتدريج آثار التقدم المحسوس بمناسبة التحسينات العديدة التي سندخلها على الجريدة في الاعداد المقبلة ان شاء الله .

***

سقوط الوزارة الفرنسية

مسيو بلوندال يؤلف الوزارة الجديدة

تلقينا والجريدة ماثلة للطبع برقية من باريس تقول ان مسيو دومرغ قرر تقديم استقالة الوزارة والعودة الى قريته وبالفعل قدم كتاب الاستقالة وقبل وقد كلف رئيس الجمهورية وزير الاشغال العامة في الوزارة المستقيلة المسيو بلوندال فقبل بتأليفها وقد انصرف الى مفاوضة الاحزاب .

وقد اتخذت احتياطات كبيرة في باريس خوفاً من وقوع حوادث خطيرة فجعل عدد البوليس المحافظ ثلاثة اضعاف .

شكوى معلمي المصانع

على اثر عودة سعادة مستشار المعارف المسيو (كوله) الى دمشق ، قرر رؤساء حرف مدرسة الصنائع مقابلته في هذا النهار وشرح الحيف الذي لحق بهم من جراء القرار الذي اتخذته وزارة المعارف بحقهم رغم في حين انهم موظفون مصنفون .

رئيس عشيرة شمر

صدر مرسوم بتعيين الشيخ منير بن عبد المحسن نائب شمر رئيسا لعشائر شمر الجزيرة اعتبارا من ٧ نيسان سنة ٩٣٤ بدلا من ابيه المتوفي على ان يتقاضى تعويضا سنويا قدره ٢٦٤٤ ليرة سورية .

دوام موظفي العدلية

وافقت وزارة العدلية على ان يكون دوام موظفيها في حلب . حمص . حماة . حوران . دير الزور . الجزيرة . طبقا لما تتفق عليه السلطتان الملكية والعدلية .

المكتبة الظاهرية

وما يدور حولها

كان من المقرر نقل المجمع العلمي العربي بدمشق الى المكتبة الظاهرية نظرا لضيق المحل ووفرة الآثار الموجودة فيه ووضعها في جامع دنكز وفي باحة المجمع العلمي ونقل المجمع المذكور الى دار الكتب الظاهرية

وقد اتصل بنا ان القائمين على الامر عدلوا عن هذه الفكرة وقرروا اخذ جناح من تكية السلطان سليم وترميمه على الطراز الحديث وجعله داراً للآثار نظراً لملاءمتها وقربها من الطريق العام تسهيلا للزائرين

اصابة

بينا كان الشال محمد علي الدوا يقوم بنقل بضع صفائح من السمن اذ سقطت احداها على رجله فاصيبت بجرح بليغ ادى الى نقله الى المستشفى الوطني لاسعافه .

عداد البرلمان

وافقت وزارة الاشغال العامة على استبدال عداد ماء عين الفيجة الموضوع في بناية البرلمان السوري بجامورة حفظاً من سيلان الماء .

اضراب طلاب التجهيز

اضرب طلاب التجهيز الليليون عن الطعام احتجاجاً على طرد بعض رفاقهم ومنعهم اسبوعاً عن المدرسة وشهراً عن الليلة

المفوض السامى

يحضر لدمشق لاجل السباق

يصل الى العاصمة عائداً من بيروت فخامة العميد السامي الكونت دومارتيل في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت لحضور حفلة سباق الخيل .

ويرافق فخامته السيدة الكريمة عقيلته وجناب الجنرال هوتزنجر القائد الاعلى لجيوش الشرق والبارون فان المستشار السياسي والايرتان دوائر المرافق الخاص .

منح اوسمة

منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية للضباط السادة : القائد امين صالح معاون قائد الكتيبة الشمالية والقائد محمد فريد محمود قائد مدرسة الضباط والقائد عمر نظمي الخاني قائد سريه الفرات والقائد رشيد علي طفه قائد سريه الجزيرة والقائد تحسين سعيد العنبري قائد سرية حمص تبديلا لهذا الوسام من الدرجة الثالثة الذي كان يحمله كل منهم .

ومنح هذا الوسام من الثانية ايضاً الى القائد سعيد العنبري قائد سرية حلب الجنوبية ومن الدرجة الثالثة للرئيس اديب حسن القنواتي معاون القائد .

الحالة الصحية في سورية

اعتادت مفتشية الصحة والاسعاف العام في المفوضية العليا ان ترفع في نهاية كل عام الى اللجنة الصحية الدائمة في عصبة الامم تقريراً ضافيا عن الحالة الصحية في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي وبوجه خاص عن الامراض السارية وطرق مكافحتها

وقد طلبت المفتشية المشار اليها من الدوائر الصحية في هذه الدول اعداد هذه التقارير التي تستند اليها في تقريرها العام

فاجعة الكوكب

والنظر فيها امام القضاء

انتهى التحقيق في فاجعة الكوكب الشرق » بعد مضي تسعة اشهر على حدوثها وستعقد محكمة الجزاء المختلطة برئاسة المسيو آرين في الايام : ١٥ و ١٦ و ١٧ من الشهر الحالي للنظر فيها فتسمع شهادة الخبراء الفنيين والمهندسين والعمال ويتجاوز عددهم المائة شاهد

تحديد موازنة الجامعة

صدر المرسوم الجمهوري القاضي بتحديد موازنة الجامعة السورية هذا نصه :

١ — تبتدىء موازنة الجامعة السورية لعام ـــ ٩٣٤ ـــ وفقا للاحكام الاتي ذكرها

٢ ـــ يسمح بجباية الواردات والرسوم والحاصلات المختلفة المدرجة في الجدول المربوط رقم (١) (الواردات) وفقاً للانظمة المدونة المرعية او التي ستعين فيما بعد

٣ — قدرت الواردات المخصصة لنفقات الجامعة السورية لعام ٩٣٤ بمبلغ قدره (١٣٢٥٢٥) مائة واثنان وثلاثون الفـا وخمسماية وخمس وعشرون ليرة سورية وفقا للجدول رقم (١) المذكور

٤ — ان مجموع المخصصات والاعتمادات الممنوحة لامر الصرف قدرت بمبلغ (١٣١٥٢٥) مائة وواحد وثلاثون الفا وخمسماية وخمس وعشرون ليرة سورية موزعة لمندرجات الجدولين رقم (٢) و (٣)

السلطة المصرية تسلم مجرما

اعلمت السلطة المصرية السلطات السورية انها وافقت على تسليم القاتل المدعو خالد بن الحاج مصطفى الخرسا وقد كتبت وزارة العدلية الى الدوائر المختصة لاستلامه من الحكومة المصرية واحضاره الى دمشق .

***

الجمعية الطبية السورية

ـــ الترخيص بانشائها ـــ

تلقينا من سعادة الدكتور صاحب التوقيع ما يلي :

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الجزيرة الغراء المحترم .

تحية واحتراماً ، وبعد ارجو درج هذه الكلمة في جريدتكم الزاهرة ولكم مزيد الشكر والاحترام سيدي .

ان رئيس الهيئة التأسيسية للجمعية الطبية يلقى من وزارة الداخلية بتاريخ ٣ تشرين الثاني سنة ٩٣٤ الرخصة بانشاء الجمعية الطبية السورية ، وقد بلغ ذلك اعضاء الهيئة الادارية مباشرة اعمالها اعتباراً من هذا التاريخ بصورة قانونية .

الطبيب
عبد القادر الزهراء

ما اصعب العمى !

من انباء بيروت ان شحاذاً ضريراً اسمه سليم يوسف جبريل كان يتسول في شوارع الثغر منادياً : ما أصعب العمى يا شباب ، اصابه مرض عضال اودى بحياته . وقد فتشت تركته فوجد فيها اربعماية ليرة ذهبية . وهذا مبلغ يسيل له لعاب بعض اغنيائنا البؤساء !!

***

الصم يسمعون

في عيادة الدكتور انسطاس شاهين

لقد برهن النطاسي البارع الدكتور انسطاس شاهين الاخصائي في امراض الاذن والانف والحنجرة على مقدرة فائقة وحذق عجيب وكان ولا يزال موضوع اكبار جميع المرضى ولا سيما المصابين منهم بالصمم .

وقد حدثنا كثيرون عما احرزه الدكتور من الموفقية العظمى والنجاح الباهر في العمليات الجراحية الخطيرة التي أجراها فنحن لا يسعنا الا ان نشارك الجمهور الكريم باعجابه وندعو الجميع الى زيارته في عيادته الواقعة في شارع الملك فؤاد الاول (قرب فندق فيكتوريا)

التفتيش عن معادن

البترول

تلقت مصلحة المعادن والمناجم في المفوضية العليا ثلاثة طلبات للتفتيش عن معادن البترول في شمالي سورية وطلباً واحدا للتفتيش عن معدن الحمر في لبنان

منهاج الاذاعة المصريه

الجمعة في ٩ تشرين الثاني

المحطة الاولى

الساعة		
١٠٫٣٠	١١٫١٥	قرآن كريم
١	٢٫٣٠	مسيقى شرقية بادارة محمد حسن الشجاعي .
		اخبار مالية
٦	٦٫٣٠	حديث اخلاقي للاستاذ محمد دراز
٦٫٣٠	٧٫١٠	اخبار
٧٫١٠	٧٫٣٠	حديث الى السيدات من الانسة زكيه عزام
٧٫٣٠	٨	عمر ابن الخطاب حديث الدكتور فريد الرفاعي
٨	٨٫٢٠	اسطوانات شرقية .
٨٫٢٠	١٠٫٢٠،٩٫٩	اغاني من الانسة حياة محمد
٩	٩٫٢٠	″ ″ ″ ″ ″
١٠	١١٫٣٠	موسيقى للرقص

المحطة الثانية

٥	٦	(مساء) اسطوانات شرقية
٦	٨	استراحة
٨	٩	اسطوانات غربية
٩ — ١٠ و ١٠٫٣٠ — ١١٫٣٠		اغاني من زكي مراد .
١٠	١٩٫٣٠	مونولوجات من محمد عثمان

خواطر

البرنامج الاقتصادي وكيفية تنفيذه

حديث لمدير مطبوعات الحكومة السورية

قابل في صبيحة امس احد محرري مكتب الاخبار مدير قلم مطبوعات الحكومة السورية وسأله عن الخطة التي ستعتمد عليها الحكومة في تنفيذ مواد برنامجها وفيما اذا كانت ستباشر بتحقيقه منذ هذه الآونة او أنها ستقوم بتنفيذ بنوده ابتداء من العام المقبل فأجاب بما يلي :

لقد عزمت الحكومة على تنفيذ مواد البرنامج في اقرب وقت ولن تؤجل تنفيذه الى بدء العام المقبل رغم انه بات على الابواب وذلك تحقيقاً لرغبة البلاد وحاجتها القصوى الى تلك المشروعات الحيوية .

واما فيما يتعلق بنفقات المشاريع الكبرى التي ستقوم بها الحكومة في هذه الآونة فالحكومة الحاضرة لن تلجأ الى عقد قرض ما في سبيل تحقيقها بل انها ستعمد الى الاقتصاد حتى يتسنى لها تحقيق هذه المشاريع كما انها لن تلجأ الى فرض ضريبة جديدة ترهق بها المكلف في مثل هذه الاونة العصيبة .

وقد عزمت عزماً اكيداً على تخفيض الضرائب لاسيما مايتعلق منها بضريبتي الاعشار والمسقفات .

ثم سأله المحرر اذا كانت الحكومة ستلجأ الى ادخال تعديلات حكومية حتى يتسنى لها تحقيق فكرة الاقتصاد فاجاب بان الحكومة لم تفكر باجراء اي تعديل في سبيل تحقيق المشاريع المذكورة . وكل حديث ينشر بهذا الخصوص فهو من قبيل الشوائع

وفد في السراي

وافى السراي في صبيحة امس وفد كبير من سوق القباقبية (صناع القباقيب) للاحتجاج على فداحة ضريبة التارية .

وقد كان الوفد المذكور رفع عريضة الى وزارة الداخلية بهذا الخصوص فاحالتها الوزارة المذكورة الى البلدية فما كان من هذه الا ان ابلغت هؤلاء الصناع بانها الغت ضريبة سنتين من اصل ضرائب الاعوام الثلاثة المستحقة .

ولكن الصناع كرروا الاحتجاج للمرة الثانية وطلبوا اعفاءهم من ضرائب الاعوام الثلاثة بسبب ضيق ذات يدهم والعجز اللاحق بهم حتى عن ايجاد قوتهم الضروري فانتخبوا وفداً لمقابلة فخامة رئيس الوزارة . ولما اجتمع الرئيس بالوفد وعدوا بتقسيط الضريبة المذكورة الى اربعة اقساط عن كل سنة حتى يسهل عليهم تأدية المطلوب منهم .

في وزارة المعارف

اصدرت وزارة المعارف قراراً يقضي تعيين الآنسة بديعة اوروفلي حاملة شهادة البروفة الافرنسية واهلية التعليم استاذة لمدرسة الشيناشية .

وانتدبت السيد صبحي الجلاد المناظر في في دار الصنائع بدمشق الى مدرسة الميدان الفوقاني ليقوم بتدريس الصف الخامس لحدث مجدداً .

الاموال اللازمة

— للمشاريع الاقتصادية —

اتصل بمكتب الاخبار من مصدر وثيق ان الاجتماعات كانت تتوالى بين الحكومة والمسيو بيرار رئيس مجلس ادارة بنك سورية ولبنان في سبيل تأمين المبالغ الضرورية للمشاريع الاقتصادية في الاراضي الواقعة تحت الانتداب الافرنسي .

والذي علمه مكتب الاخبار ان المبلغ الذي وضعه المسيو بيرار لهذه المشاريع يقدر بخمسة ملايين ليرة ذهبية كما يلي :

مليونان الى سوريا ، مليونان الى لبنان مليون الى العلويين وجبل الدروز .

وقد علمنا ان المسيو بيرار سافر الى فرنسا بعد ان قام بالاشراف على شؤون بنك سوريا ولبنان .

شهادة الجامعة السورية

ومسألة قبولها في فلسطين

اتصل بمكتب الاخبار ان مديرية الجامعة السورية ارسلت الى مديرية معارف فلسطين برامج وقوانين اصول التدريس في فروع الجامعة السورية للاستفسار منها عن نقاط النقص التي حدت بمديرية معارف فلسطين الى رفض شهادة الجامعة السورية

وقد علمنا ان معالي عميد الجامعة وسعادة مستشار المعارف العام سيغادران البلاد السورية الى فلسطين في منتصف الشهر القادم لحل هذه المعضلة وذلك بعد ان تنتهي مديرية معارف فلسطين من درس البرامج والقوانين التي ارسلت اليها .

عيد الهدنة

تعطل الدوائر الرسمية نهار الاحد بمناسبة عيد الهدنة وسيجري باستعراض عسكري شائق في ساحة المرجة الخضراء كما ذكرنا نهار امس .

ميدان سبق الخيل

قابل احد محرري مكتب الاخبار في صبيحة امس حضرة المسيو فانديك مستشار وزارة الاشغال العام وسأله عن مسألة سبق الخيل والميدان الذي سيهيء له فاجاب حضرته ان المسألة المذكورة ما زالت قيد الدرس وسيجري نهار الاحد القادم في ساحة المرجة الخضراء سباق يقوم به متطوعة الشركس .

ولقد درسنا مع فخامة رئيس الوزارة بحضور جناب القومندان كوله هذه المسألة في صباح امس .

اعفاء ابناء المعلمين

من الرسوم المدرسية

وافقت وزارة المالية بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٤١٤ باعفاء ابناء المعلمين من رسوم المعهدين الطبي والحقوقي

ولقد اتصل بمكتب الاخبار ان هذا الاعفاء سيشمل ابناء المعلمين في جميع المدارس الاميرية .

وقد كتبت المالية الى وزارة المعارف بطلب اعداد مشروع مرسوم بهذا الشأن .

تذبح القربان لاجل العريس

وتطلب فخذه فيتحطم فخذها !

نظرت محكمة الجنايات في صبيحة امس في دعوى امرأة نعيمة من اهالي دمشق التي كسرت رجلها من قبل المدعو حسين الحاج سليمان .

وهذه الدعوى تتلخص في ان المرأة نعيمة نذرت ذبح خاروف للسيدة زينب في قرية الست لتسهل لها مهمة الزواج (وعريس يكون على الذوق ؟!) .

وراحت المرأة نعيمة منذ ثلاثة اشهر الى قرية الست بعد ان استصحبت معها الخاروف لتقدمه قرباناً .

وبعد ان اتفقت مع المدعو حسين الحاج سليمان على ذبح القربان وبعد ان تم الذبح اختلفت مع الذابح على فخذ الخاروف لانه منعها من اخذ شيء منه بداعي انه (نذر) ولا يجوز على صاحب النذر ان يتناول شيئاً منه .

وهنا حصلت مشاجرة بين الطرفين انتهت بان دفع حسين سليمان المرأة دفعة شديدة القاها على الارض فتحطمت رجلها .

وقد نظرت المحكمة اليوم في هذه الدعوى فقررت بناء على طلب النيابة اعتبار هذا الجرم من نوع الجنحة ، وتابعت المحكمة النظر فيها وبعد ان استمعت شهادات الشهود خلت هيئة المحكمة للمذاكرة ثم خرجت واعلنت حكمها القاضي بسجن ذابح الخاروف مدة شهرين وذلك بموجب المادة (١٨٣) من قانون الجزاء وحيث انه امضى مدة الحكم في السجن فقد اخلي سبيله .

وعند خروج المحكوم من قاعة المحكمة قال له النائب العام :

يجب عليك ان تعامل الناس بالحسنى وان تعطيهم الفخذ مع (المعلاق) !!..

عربون البرقيات

اصدر فخامة المفوض السامي القرار التالي :

المادة الاولى — في المواصلات الداخلة (مجموع دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنسي) يرخص في دفع عربون وهو ما يودع مسبقاً لدفع الرسوم البرقية التي لا يمكن تعيين مقدارها بالضبط عند تسليم البرقيات .

تحدد في تعليمات برقية الاحوال التي يجب فيها دفع هذا العربون .

المادة ٢ — تجري تصفية العربون بواسطة تعليمات ترسل على ورقة تحمل رقم ٥٣٧

المادة ٣ — امين السر العام والمفتش العام للبريد والبرق مكلفان كل بما يعنيه تنفيذ هذا القرار الذي يدخل في حيز التنفيذ في اول تشرين الثاني ٩٣٤

لجنة المؤتمر الزراعي

— و البرنامج الاقتصادي —

يذكر القراء القرار الذي اتخذته لجنة المؤتمر الزراعي والقاضي بمقابلة فخامة العميد السامي ابان زيارته للعاصمة السورية ولكن اللجنة ما لبثت ان عدلت عن هذه الفكرة بعد ان اعلنت الحكومة برنامجها وبعد ان وعد فخامة رئيس الوزراء مندوب المؤتمر المذكور بتحقيق معظم مطاليب الزراع .

والذي علمه مكتب الاخبار ان لجنة المؤتمر الزراعي قد عزمت على ايفاد مندوبها الى السراي لمقابلة فخامة رئيس الوزراء ومكاشفته ببعض الشؤون المتعلقة بالمشاكل الزراعية والمطالبة بوضعها ضمن البرنامج الذي اعدته .

الاكتتاب في مشروع

البطيحة

اتصل بمكتب الاخبار ان الاكتتاب في جهات فلسطين لمشروع الشركة الزراعية المساهمة متواصل وقد علمنا ان قسما كبيراً من اسهم الشركة المذكورة قد نفد والاقبال عليها عظيم جداً .

قنصل ايطاليا في القدس

قدم الحاضرة من فلسطين سعادة المسيو (انجليس ماريان) قنصل ايطاليا في القدس وقد حل في نزل اوريان بلاس .

اعتقال عصابة

مسلحة في لبنان

توفقت قوات الدرك في البقاع للقبض على العصاة الذين عاثوا فسادا في نواحي كفريا والحدود السورية اللبنانية وسلبوا من المزارعين ماخف عليهم حمله وغلا ثمنه وهم علي عزام ، وطانيوس سمرا ، ونايف ملحم علي ومحمد ثابت وعلي نور الدين

وذلك ان اخباراً سرية وردت على قومندان طاقم البقاع تعين الامكنة التي لجأ اليها الاشقياء فبادر على رأس رجاله اليها فطوقوها من جميع جهاتها فارغموا العصاة بفضل تلك التدابير على الاستسلام دون مقاومة وقد استاقوهم مكبلين .

رئيس مفتشي المالية

غادرنا الى لواء الجزيرة سعادة رفيق بك الحسامي رئيس مفتشي وزارة المالية لتفتيش دوائرها المالية .

.....

هل يبقى الهاتف؟

بيد السلطة العسكرية

كانت بعض الدوائر الرسمية في دمشق ابلغت الصحف ان السلطة العسكرية قررت تسليم ادارة التلفون في بلادها ابتداء من العام الجديد .

وقد استعلمت احدى الصحف البيروتية من المفوضية العليا عن صحة ذلك فعلمت ان الخبر عار عن الصحة ولم تجر اية مفاوضة بشأن تسليم خطوط التلفون الى سلطة اخرى .

فأي الخبرين صحيح يا ترى؟

اما ماعلمناه من مصدر خاص فهو ان حديثاً كان قد دار فيما مضى حول هذا الموضوع بين الحكومة المحلية والسلطة العسكرية مباشرة فلم تمتنع السلطة المذكورة عن الموافقة مبدئياً على تسليم المصلحة بشرط ان تدفع لها الحكومة المحلية جميع ماانفقته في هذا السبيل منذ بدء الاحتلال حتى الان ويقدر ذلك باربعين مليون فرنك ولما كان يعسر جداً على الخزينة دفع هذا المبلغ فمن الطبيعي ان يصبح مشروع النقل من يد الى يد في خبر كان .

***

تلفونات وبرقيات «الجزيرة» الخاصة

الازمة الوزارية بمصر في طريق الحل

من يؤلف الوزارة الجديدة؟

القاهرة في ٨ تشرين الثاني — لمراسلنا الخاص :

أخذ الموقف السياسي ينجلي شيئا فشيئا على اثر استقالة الوزارة الفتاح موافقة جلالة الملك على هذه الاستقالة . وقد كلف دولة توفيق نسيم باشا ارسميا بتشكيل الوزارة الجديدة لانه الشخص الوحيد الذي يجتمع بين عطف المليك وثقة الوفديين ورضاء الانكليز كما بلغتكم سابقا والمفهوم ان دول لا ترضى بهذا التكليف و الا على اساس حل البرلمان القائم واعادة الدستور الاصلي . ولكن دوائر القصر تصرح بان جلالة الملك متمسك بالدستور الح ولا يقبل باية وزارة لا تسير على اساسه

تصريحات هامة لوفدي كبير

القاهرة في ٨ تشرين الثاني لمراسلنا الخاص :

اتصلت اليوم بشخصية كبيرة من الشخصيات الوفد وسألته ر في الوزارة المقبلة وعما اذا كان الوفديون يوافقون على تأليف غير وفدية فصرح لي بما يلي :

ان مبادئ الوفد معلومة ، والخطط التي استنها لاعماله صريحة لا فيها ولا ابهام . فنحن لا نرضى عن دستور سنة ٩٢٣ بديلاً ، وكل د لا تقوم على اساسه فهي منبوذة من طرفنا . بيد اننا لا نمانع في ان نتأ وزارة انتقال برئاسة احدى الشخصيات النزيهة التي لم يلوث ماضيها كما اصاب غيرها على شرط ان لا تعدو مهمتها اجراء الانتخابات تمهيداً الدستور الحقيقي .

وحينئذ تعود المياه لمجاريها دون ان يكون للحكم الفردي تصريف الامور

مقررات هامة يتخذها الزعماء المبعدون بمناسبة الاشاعة التي ذاع العفو الموهوم

مقررات هامة للمبعدين سياسيين

اتصلت باحد السوريين الاحرار المحكومين بالاعدام في حوادث السورية وتحدثت اليه بشأن العفو (العفو) عن المحكومين السياسيين بما يلي :

— ان الاشاعة التي ذاعت عن هذا العفو ثبت انها غير صحيحة من سوسة لاغراض سوف تظهر قريباً . بيد انني لا اكتمك با خارج اوطاننا طيلة هذه المدة امر لا يرضى به احرار الفرنسويين ناهيك عما سببه لنا هذا البعد من الاضرار المادية والادبية . ويجب ان من ذلك ان الخور قد اخذ يتسرب الى نفوسنا والقنوط قد راح جوانحنا ؟ معاذ الله ان نشعر بشيء من ذلك ، وانما اردت ان اشرح ل التضحيات التي نتكبدها في سبيل اداء هذا الواجب .

وبمناسبة وصول احد كبار اخواننا المجاهدين الى مصر فقد عق خاصاً للمداولة في هذا الموضوع اتخذنا عدة مقررات لا استطيع ا بها الان ، وربما بادرنا الى تنفيذها في القريب العاجل .

استقالة الدباس والمفاوضات

بيروت في ٨ تشرين الثاني — لمراسلنا الخاص :

لا تزال مسألة الاستاذ الدباس موضع اهتمام الدوائر الحكومية و السياسية ولم يتخذ قرار حاسم ازاءها بعد . والملحوظ ان المفاوضا السلطة والحكومة تدور حولها بعناية فائقة

بيروت — جاء في تقرير مفوضية التحري انه صودر خمس وستون شيوعيا مطبوعة باللغة العربية القاها مجهول في سينما روكسي جار لمعرفة من القاها .

وان الشيوعيين تمكنوا من دس هذه المناشير في البريد ، كما تم توزيعها في المدن اللبنانية — طرابلس — عكار — المعلقة — رياق .

وعلقوا علمين في زحلة كتب عليهما « ليحي الحزب الشيوعي وروسيا محررة الشعوب »

هكذا في الأصل

بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية « ١٠ « «
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجزيرة

بالعدد الاسبوعي
في البلاد السوريه عن سنه ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجيه عن سنة ثلاث ليرات سوريه
العنوان البريدي والبرقي : صدى الجزيرة = دمشق



مهمة الصحـــافة

من هم مؤسسو نهضات الشعوب ؟

... اخر نفس يلفظه الشعب ... يسعفه عن ينعشه ... ها هو طريح لايعي ولا ... اهراء الطامعين وتتقاذفه ... ين هاهو يستمرئ الموت ... ولكنهم لايجرعون اياه ... حتى بالموت ، اللهم اشهد ... عليه من ان يـقيه ... رحمة به ولكنه خشية ... ياة ومه بقية لم يسلبوه

... قاب قوسين و ادنى من ... لا يرحمونه وعهدي بالبشر ... انحط في اخلاقه ووجدانه ... أمس عدا ساعة رحيل ... ما في نفوسهم ويتسامحون ... ن .

... سنا علاجا فانا لا نخترعه ... نبتدعه ابتداعا اذ هي ... نلقي على تاريخ تطور ... وحدتها وكيفية تدرجها ... المدينة . وهو منظار ... وسيلة يتخذ لمعالجة ... المسائل الاجتماعية .

... تاريخ حالة الامم منذ ... ترعم العناصر وتشتبك ... الاجتماعية تكون بسيطة ... ثم تكتسب على تقدم ... ورا جديدة تضم للتراث ... تصبح في احوال متعقدة ... اذا نظرنا بهذا المنظار ... ى ان محيي نهضة الامم ... لام وحدتها هم الفلاسفة ... وعلماء الاثار النفات نرى ... وحدة الالمانية تما على يد ... « فانكلمان » سنة ١٧٦٠ ... قلا جرمانيا من الوجهة ... ثا عن الاثار القديم والتراث ... ن جمعيات ومؤسسات ... مشجعا على ذلك حتى طبع ... ون من ابناء قومه على ... أق فن قومي من الناحية ... الشعب الالماني فاستيقظ ... ن خلال تاريخ الفن على ... شعراء والكتاب الذين ... بجده الضائع وقوميته ... المنسي فهب هبة الليث

المصور يدركه الموت او يدرك غايته .

وهكذا اذا تخطينا التاريخ ونبشناه نجد الامثولة الواضحة والسنن الرشد لاحياء شعب بعد موته او للاخذ بيده بعد عثاره وهي ان تفتح له كوة على ماضيه ليتبلج منها نور يزيد في ضياء المستهدين او نبش سيف تراثه واثاره ليكون صوت عذاب لمن اعرض وتولى .

والصحافة هي رسول والكتاب الى الشعب فاما ان تؤدي الرسالة فتكون بحق مرآة الشعوب الدالة على حقيقة احوالهم وتكون المعول الصالح لتقويم اعوجاجهم فهي اذن مثقفة للعقول منيرة للافكار مهذبة النفوس تدعو للاخذ باهداب الرقي باقصى السرعة وهذا مادعى « جفرسون » للاشادة برجحان البلاد التي اتسع بها رواق التشريع وفضل الاقامة في الاولى على الثانية فقال :

عندي ان اقيم في بلاد ذوات جرائد ولاقانون خير من ان اقيم في بلاد ذات قانون ولاجرائد ، واما ان تخطيء الصحافة مهمتها وتنسى او تتناسى وظيفتها فتأخذ بالحزبية وتموه الاباطيل فتجعلها حقائق راهنة فلا اضر منها وتنحط الصحافة الى مسابح الاسماك بعد ان كان لواؤها منعقدا في مسابح الافلاك

والصحافة حينئذ واسطة لغاية دنية دنيئة وهي النفع الشخصي المادي وتظهر حينئذ نفوس لولا وجودها في هيكل بشرى لما عرف امرؤ ان في البشر نفوسا كهذه .

وما الصحافة تتخذ جسرا يعبر عليه الى المنافع الشخصية وتتناسى فيها ماخلقت لاجله من المصلحة العامة والغاية المجردة لانها بدلا من ان تستعمل باسها فيما خلقت له تتجوز به فتفوق نبالها على افئدة الشعب البائس .

هذه هي الصحافة في مظهريها وما احوجنا الى صحف تضم الى صحفنا المجاهدة لا تبغي عن المظهر الاول بديلا حتى يعتاق النفوس

تفاقم الازمة السياسية في فرانسا

مندوب صحفية افرنسية يصف الحالة

— في مجلس النواب —

لاتزال الحالة السياسية في فرنسا مضطربة من جراء الخلاف الذي نشب بين جناب المسيو دومرغ رئيس الوزارة من جهة وبعض الاحزاب من جهة اخرى مما اخذ يهدد مركز الوزارة وربما قدمت استقالتها عند كتابة هذه السطور . وقد وصف مندوب جريدة « البتي باريزيان » آخر جلسة من جلسات مجلس النواب وصفا مستفيضا وقد حمل الينا (الراديو) هذا الوصف الذي نجمله فيما يلي :

«ذهبت امس الى قصر «البوربون» بعد هجرته زهاء ثلاثة اشهر متوالية ، فوجدت اروقته تعج بمئات من النواب والصحفيين جاءوا يتبادلون الاراء في مشروع تعديل الدستور وفي المشروع الاثني عشرى ، ريثما يحين موعد انعقاد الجلسة .

وشاهدت الارتباك باد على وجوههم ، وقد استولت عليهم حمى القلق ، فكانوا يذهبون ويجيئون بين القاعة والقاعة وهم يتناقلون الاشاعة تلو الاشاعة ، فيصدقونها في البدء ، ثم لايلبث احدهم ان يكذبها ، وهكذا دواليك ...

وكان مجلس الوزراء قد انعقد في الصباح تحت رئاسة المسيو لوبران في قصر الاليزه . فشاع على الاثر ان المسيو لافال بذل جهوداً جبارة في سبيل التوفيق بين نظرية المسيو دومرغ وبين نظرية المسيو هريو والوزراء والراديكاليين ، ولكن هذه الجهود لم تنفع ، لان المسيو هريو وزملاؤه قرروا الانسحاب من الوزارة ، ان لم يكن اليوم فغدا ، لانهم غير موافقين على المشروع الاثنى عشرى .

وانتشرت هذه الاشاعة في الاروقة انتشارا كبيرا ، فاحدثت فيها دويا هائلا ، ولكنها مالبثت ان كذبت تكذيبا قاطعا .

واصدق دليل على كذبها ان الرئيس بويسون افتتح اعمال مجلس النواب في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بحضور المسيو هريو الذي كان جالسا الى يمين رئيس الوزارة المسيو دومرغ يحيط بهما وزراء الداخلية والملاحة والخارجيه وبقية الوزراء ماعدا المسيو اندره تارديو الذي كان قد اضطر الى دخول المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية ناجحة .

افتتح الرئيس الجلسة بخطاب ابن فية الملك الكسندر والمسيو بارتو والمسيو بوانكاره تأبينا بليغا أسال الدموع من العيون .

وساد الهدوء بين النواب في البدء ولكن احزاب اليسار الاقصى ارادت ان تقوم بمظاهرة سياسية ، ولو في معرض التأبين فهتفت للرئيس بويسون هتافا عاليا عندما تحدث في خطابه عن الجهود التي بذلها المرحوم لويس بارتو في سبيل المحافظة على الجمهورية وتوطيد اركانها ، وعندما قال عن المرحوم ريمون بوانكاره انه كان من الداعداء الديكتاتورية ، مهما كان مصدرها

وارادت احزاب اليمين الاقصى ان تقوم (بردة رجل) لاحزاب اليسار فصفقت ايضا للرئيس عندما تحدث عن وجوب تعزيز سلطة الحكومة .

اي ان الجلسة كانت سياسية اكثر منها تأبينية ...

ولما نهض المسيو دومرغ لالقاء كلمة الحكومة هتف له النواب كثيرا ووقفوا احتراما لذكرى الثلاثة ، ولكن نواب اليسار الاقصى ظلوا جالسين في مقاعدهم رغم روعة الموقف .

استهل المسيو دومرغ كلمته بقوله ان الحكومة لاترى بدا من مشاركة مجلس النواب في عاطفته نحو الملك الكسندر الاول والمسيو بارتو اللذين ذهبا ضحية الواجب في مرسيليا ، ونحو المسيو ريمون بوانكاره الذي ظل يخدم بلاده حتى الدقيقة الاخيرة من حياته .

وتحدث المسيو دومرغ بعد ذلك عن العلاقات التي تربط فرنسا بيوغوسلافيا . وعن الجهود التي بذلها المسيو بارتو في سبيل السلم ، ثم ختم كلامه بتوجيه تحية الشعب الفرنسوي الى الشعب اليوغوسلافي وملكه الطفل بطرس الثاني .

وقد استقبل خطاب المسيو دومرغ بعاصفة من التصفيق والهتاف . ثم فضت الجلسة .

وما كاد يغادر الرئيس بويسون مقعده حتى ساد الهرج والمرج في القاعة واحاط النواب بالمسيو هريو يلقون عليه شتى السؤالات عن مناقشات مجلس الوزراء وعن القرار الذي اتخذته الكتلة الراديكالية في اجتماعها .

وكان صوت المسيو « ايبار نيغاري » ، نائب مقاطعة (البيرنه السفلى) وصاحب الحملات الشهيرة على الحكومات الراديكالية بسبب فضائح ستافسكي ، يدوي في القاعة وهو يقول لبعض زملائه : (عند مافكر في مصير البلاد اراه مظلماً ، وعند ما افكر في مصير البرلمان اسائل نفسي عن الاكثرية التي ستقوم الحكومة المتيدة على اكتافها غداً)

غير ان الرأى السائد في اوساط المجلس ان اكثرية الغد لا يمكن ان تختلف عن اكثرية اليوم .

وكان النائب ماندل متكئاً على احد الاعمدة وهو يستعرض الحالة بهدوء ، بعكس زميله النائب جان ذوا الذي كان متحمسا مضطربا ، وكنا نسمع من حين الى اخر صوت النائب فرنكلان بويون يدوي في القاعة ثم يسكت .

وقد انتظرت حتى الساعة السادسة والدقيقة ٣٠ في اروقة المجلس لاقف على مقررات الكتلة الراديكالية ، ولكني لم اتوصل الى معرفتها بعد . ولكن الاشاعات التي تتناقلها الالسنة تقول ان المسيو هريو بسط للمجتمعين مناقشات مجلس الوزراء في مشروع تعديل الدستور ، والترضيات التى استطاع الحصول عليها من المسيو دومرغ ، والنقاط التي تصلب فيها الرئيس ثم ناشد الحزب ان يتحمل تبعاته بشجاعة وان ينظر الى القضية نظرة مجردة عن الشهوات السياسية والاهواء الحزبية .

وقد قابلت بعض النواب وسألتهم عما دار في اجتماع الكتلة الراديكالية فاجابوا ان عدد الخطباء بلغ ١٧ .

— وهل تناولت مناقشاتكم مسألة استقالة الوزراء الراديكاليين من الحكومة ام لا ؟

— اننا لم نبحث في هذه النقطة الا من حيث علاقتها بمشروع تعديل الدستور .

ومن الاشاعات التى تتداولها الالسن ايضا التي وصلت الى مسامعي ان المسيو مالني رئيس اللجنة المالية النيابية قد كلف بمراجعة المسيو دومرغ والتذاكر معه في شأن المشروع الاثنى عشري الذي اظهر بعض الراديكاليين استنكارهم له .

شاع ايضا ان بعض المجتمعين طلبوا من المسيو هريو ومن زملائه الوزراء ان يستقيلوا من الحكومة .

غير ان الكتلة لم توافق على هذا الطلب بل اتخذت قرارا هذا اهم ماجاء فيه

اولا — التصويت ضد المشروع الاثنى عشري .

ثانيا — تصديق الموازنة بسرعة

ثالثا — تعديل الدستور مع الغاء حق الحل .

رابعا — المحافظة على الهدنة بين الاحزاب الى ان يتفق مع رئيس الوزارة على حل مرض .

حامها وتبدل الارض غير الارض كما عهدنا ذلك من صحيفة الجزيرة في دورها السابق ونسأل الله ان يحقق الامل في صداها والشبل من ذاك الاسد وقل اعملوا فسيرى الله عملكم .

ب . ب .

التقدم في الافغان

جاء من كابول ان الحكومة الافغانية وضعت نظاما جديدا للزواج يلغي العادات القديمة ويمنع الحفلات التمهيدية قبل القران ويشترط على الزوجين (الشاب والشابة) ان يختار احدهما الآخر ويمنع تدخل غيرهما على ان يشهد على رضائهما الاقارب والجيران

ويلزم النظام الجديد الزوج اختيار لباس عرسه من دون تدخل اهله ويمنع اقامة الولائم في حفلات العقد ويستثنى من ذلك ليلة الزواج فقط فالزوج اذا شاء ان يقيم حفلة بشرط عدم الاسراف . ويمنع جميع ماهو كمالي وغير ضروري .

صاحب الامتياز محمد رفيق الكزبري